أعظم قادة القرن العشرين

علي العماري
aliamari63@gmail.com

عرف القرن العشرون بأحداثه العظيمة قادة وزعماء عظماء بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ولكنه أبى أن يلفظ أنفاسه الأخيرة ويرحل قبل أن يطوي صفحات تاريخهم المضيئة وإطفاء شعلة حياتهم المتقدة بالروح الثورية التواقة للحرية عدا القلة القليلة ممن طال بهم قطار العمر إلى ضفاف القرن الحادي والعشرين.

ولعل المفكر الفيلسوف والمنظر السياسي المحنك زعيم البروليتاريا وقائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومؤسس الاتحاد السوفياتي فلاديمير ايليتش أوليانوف لينين كان أبرز نجوم ومشاهير السياسة خلال الربع الأول من القرن الماضي وأول من هوى نجمه وخطفه الموت عام 1924م.

وبعد ذلك توالى مسلسل ظهور مشاهير الساسة على المسرح السياسي العالمي منذ مطلع القرن الفائت ومثلما جاءوا تهاووا واحداً إثر آخر مع تهاوي زمنهم الأكثر ثورية من بين كل الأزمان وهؤلاء النجوم الثوار مهما اختلف الناس أو اتفقوا في أحكامهم عليهم فكلمة الفصل الأخير تبقى للتاريخ.

ومع كل دورة حياة تظهر وجوه ورموز وتختفي أخرى ليستمر مسلسل غياب القادة الذين صنعوا أحداث التاريخ العظيمة وأحدثوا التغيير في حياة شعوبهم والبشرية جمعاء، فكان رحيل الرئيس السوفياتي جوزيف ستالين خليفة لينين واحداً من الأحداث الكبيرة كما هو الحال بالنسبة لزعيم ألمانيا النازية ادولف هتلر، فالماهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو وجمال عبدالناصر وجون كيندي وسلفادور أليندي وتشي جيفارا وهو شيء منه وانديرا غاندي وليونيد برجنيف وكيم ايل سونج وإبراهيم الحمدي وسالم ربيع علي وعبدالفتاح إسماعيل وجورج حبش وجورج حاوي وميشيل عفلق وحسين مروة ومهدي عامل وحافظ الأسد والملك حسين بن طلال والحسن الثاني وعبدالله البردوني ونزار قباني.

وامتدت حياة بعض مشاهير القرن العشرين ممن صنعوا التاريخ والمجد إلى القرن الحادي والعشرين ثم تواروا بعد ما تركوا بصمات وذكريات وإرثا لا ينضب أو يمحى من ذاكرة الشعوب وسلموا راية النضال والكفاح لرفاقهم قبيل رحيلهم.

ومن أبرز رموز القرن العشرين الذين غاب نجمهم مطلع القرن الجاري المناضل الفلسطيني ياسر عرفات الذي يعتقد أن إسرائيل اغتالته بمادة البولونيوم وكذا شاعر المقاومة الفلسطينية محمود درويش ورئيس فنزويلا هوجو تشافيز المناصر للقضايا العربية، وآخر من غيبهم الموت وفقدهم العالم رمز الحرية والكفاح ضد نظام الفصل العنصري الجنوب أفريقي الزعيم نيسلون مانديلا، فكم عدد من بقي من رجالات وشخصيات القرن العشرين الأكثر شهرة ونجومية وإثارة للجدل؟

هناك نجم واحد على الأقل ما زال محلقاً في سماء عالم اليوم الذي ما زال في مقتبل العمر يبحث عن زعماء وقادة يصنعون تاريخه وأحداثه الحافلة بالمجد والخلود ليكون قرناً خالداً أسوة بسلفه.

هذا ليس لغزاً محيراً فالمعروف أن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو روس آخر الزعماء المحترمين على وصف الزميل فؤاد عبدالقادر أشهر من نار على علم وهو الوحيد الباقي على قيد الحياة من مشاهير القرن العشرين وسيكون يوم رحيله فاجعة كبرى لكوبا والعالم بأسره ويوماً لن يمحى من ذاكرة الشعوب الحية وسجل التاريخ الناصع البياض.

الإرهاب لعبة قذرة

باسم الشعبي
b.shabi10@gmail.com

-أصبحت اليمن منذ أعوام خلت مسرحا للأعمال الإرهابية التي تتعاظم يوما عن يوم وتتخذ أشكالا مختلفة ومتنوعة وتختار أهدافها وأماكنها بدقة متناهية في ظل أوضاع أمنية متردية بفعل المرحلة الانتقالية الصعبة، الأمر الذي يكشف مدى خطورة الأوضاع وحساسيتها لاسيما حينما يستهدف مجمع وزاري معني بالدفاع عن البلد في وسط العاصمة السياسية وفي وضح النهار ويكون المستهدف فيه رئيس الجمهورية حسبما قال سكرتيره الإعلامي الخاص.

-عن أي إرهاب نتحدث..فالإرهاب أصبح أكثر دقة وتنظيما وبشاعة وهو أنتقل من كونه يستهدف أشخاصاً وإسقاط مناطق وقرى إلى إسقاط دولة، ما يعني بحسب المراقبين أن أيادي خفية لها إمكانيات كبيرة هي من تلعب بورقة الإرهاب اليوم، وهذه مسألة لم تعد خفية قياسا بحجم الخسائر وعمليات التدمير ونوعية الضربات التي يوجهها الإرهاب للبلد، فالفاعلون هنا يتجاوزون الجماعة الصغيرة السرية التي تعمل بخوف واحتراز إلى الجماعة المنظمة التي تخطط وتنفذ بثقة ودقة عالية داخل المدن المكتظة بالسكان كعدن والمكلا ومن ثم العاصمة صنعاء ثم يفر الفاعلون أو يفجرون أنفسهم دون أن يظهر لهم أثر وتختفي الشواهد والأدلة كما لو كانوا قد تبخروا في السماء.

-إنها لعبة خطيرة ومدمرة يلعب بها أناس محترفون تقف خلفهم إمكانات دولة أو دول،فالأمر لم يعد بحاجة لكثير عنا لنكتشف أن الإرهاب لعبة دولية ومحلية تسخر لها إمكانيات كبيرة توظف في الصراع الدائر إما بين الدول أو الحضارات أو مركز القوة والنفوذ في كل بلد على حدة،وما يحدث في اليمن هو صراع محموم بين قوى كبيرة ونافذة-كما يؤكد مراقبون- يوظف الإرهاب فيها كورقة أمنية وسياسية خطيرة لتحقيق مكاسب ذاتية على حساب شعب وبلد.

-بعد أبين أضحت حضرموت قاب قوسين أو أدنى من السقوط بيد القاعدة،وما تشهده من اغتيالات متكررة وبصورة شبه يومية فضلا عن اقتحام المنطقة الثانية فيها إلا مؤشرات خطيرة على ضعف القبضة الأمنية وتهيئة المحافظة للسقوط بيد الجماعات المتطرفة، وإذا كانت أسباب ذلك مجهولة لدى العامة رغم أن كل شيء أصبح مفضوحا، فإن هناك من يعلمون بالتأكيد الأسباب ويدركون إلى ماذا يرمي تسليم حضرموت للقاعدة وهي المنطقة الغنية بالنفط والثروات،أي لعبة سياسية قذرة هذه التي تعتمل في اليمن، وأي توظيف خطير للإرهاب ذلك الذي يحدث وبهذه البشاعة،ومن المستفيد من تدمير البلاد ومقدراته بهذه الطريقة الجهنمية ولماذا يسكت الخيرون وأبناء الشعب على مثل هذه الأعمال؟ إن كانوا يعلمون الجهات التي تقف خلف ذلك وقد أصبحت بتعبير كثيرين مفضوحة، فلماذا لا ينقضون عليها قبل أن تنقض هي على الوطن وتسلب اليمنيين راحتهم وأمنهم واستقرارهم ومستقبلهم؟

-إن الذين يقفون خلف الإرهاب سواء أكانت دولاً أو جماعات نافذة أو أفراداً أصبحوا اليوم مكشوفين ولا يوجد ما يستر عوراتهم فالعمليات التي تحدث وآخرها عملية العرضي تكشف مدى التخطيط والتنفيذ والإقدام الذي تحلت به الجماعة المنفذة وهي بالتأكيد شغل عصابات منظمة تمتلك من المال والإمكانات الكثير لتنفيذ ما هو أكبر إن تركت بعيدة عن العقاب،الوضع خطير والصراع السياسي لم يعد محصورا على الديمقراطية والحوار بل تطور ليتخذ أشكالا عنيفة وتدميرية تضر بالبلاد ومستقبل من أجل مصالح أفراد من الخطأ أن يتركوا محصنين وبعيدين عن يد العدالة.

وجهة مطر

أحمد غراب

عجائب اليمن الـ 14

> اذا كانت عجائب الدنيا سبع فعجائب اليمن 14 ما يعني ان اليمن كوكب لحاله .

1 - شعب اليمن العظيم : شعب " نباتي " يبتسم للسم ، لا يعيش بنظام ولا بقانون بل يعيش على ستر الباري ، ويتمتع بصبر يفوق صبر سفينة الصحراء .

2 - مدفن " اللجنة " : إذا أردت دفن موضوع شكل له لجنة.

3 - تاج حوار : تاج مرصع بالآمال تم تصميمه لوضعه على راس الشعب اليمني ومع احتدام الصراعات تحول التاج إلى كوفية ثم إلى شوالة واراد له البعض ان يتحول إلى حبل لخنق المرحلة الانتقالية.

4 - هيكل الساعة السليمانية وهي هيكلة ادارية بدأت بحزوية التدوير الوظيفي وتنتهي بفوازير المحاصصة.

5 - موتر ابليس : لغز حير الحكومة ومثل أحد عناوين الفلتان الأمني غير المسبوق الذي شهدته البلاد.

6 - تمثال هيئة مكافأة الفساد :وهو تمثال مبرمج على صامت تم تحديثه على امل ان يكون هزاز دون فائدة.

7 - ضريح اليمن المجهول : وهو ضريح عشوائي تم بناؤه في فترة ما بعد الصقيع العربي بعد ان كثرت الجرائم وظهر الضحايا واختفى الجناة.

8 - اقدم سلحفاة في العالم : انتزفت مدوخ ما يطلعلك الصفحة الا بطلوع الروح وشركات اسمائها عكس خدماتها .

9 - راتب الموظف اليمني : راتب ما يكفي ايجار ومع ذلك الموظف يعيش.

10 - بلد المليون " مطب " .

11 - انفلونزا المهور : وهي انفلونزا اخطر من انفلونزا الطيور ومن جنون البقر تتسبب بالعنوسة وقلة المطر وتحول دون تزويج الشباب بسبب شجع اولياء المهور وطلب مهر غير معقول.

12 - ابليس المتهبش : وهو كائن سارق ومبهرر وفاسد ومتهبش حير شيطان الجن وجعله يقدم استقالته.

13 - يمن القاتبوك : وهي يمن جميلة تشاهدها في العالم الافتراضي للنت ومواقع التواصل الاجتماعي ولا تجدها على الواقع .

14 - محطة مارب الغازية : وهي المحطة غازية تدخل وتخرج بعدد شعر الرأس وتعمل بنظام طفي لصي وفق تقنية الخبطة السحرية.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم أرحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

هوس الأيديولوجيا !!!

تؤدي كل أيديولوجيا سواءً كانت فكراً إنسانياً أو دينياً في المجتمعات الفاقدة للتنمية وظيفة حشد روحية للناس عند اشتداد أزمة المجتمع أو بلوغها نقطة الانفجار. إن وظيفة كل الأيديولوجيات يتجه صوب مساعدة الطرف أو الأطراف المستخدمة لها في حسم الصراع لصالحها، إنها تقوم بوظيفة المنظف والمطهر السريع الفاعلية ؛إذ يتمكن عبرها المجتمع من التخلص من أزماته عبر إرسال عدد من الناس إلى طاحونة القتل والفناء-فعلاً مُطهر للأشرار والشياطين من البشر ذهبت بهم إلى المقابر وللملائكة "البشر المخدوعين" الذين منحوا صكوك غفران إلى الجنة-، وهناك قانون اضطراد اتساع الأفكار الأيديولوجيا مع انعدام التنمية، ولما كانت الأيديولوجيا تقوم بدور تبرير فشل التنمية، فإن الحاجة إلى أيديولوجيات من هذا النوع تغدو أكثر إلحاحاً في المجتمعات التي تفتقر للتنمية، خصوصاً إذا عرفنا أن غرض التنمية هو توفير ظروف حياة أفضل لهؤلاء الناس، ولا تستقيم التنمية إلا من خلال التنمية البشرية؛ ولأن المجتمعات المتخلفة تعجز عن توفير ذلك، فإنها تكون عرضة للأزمات الحادة، لذلك لا تتوانى السلطة الفاقدة للشرعية القانونية والأخلاقية- خصوصاً إذا كانت سلطة لصوص- عن إنتاج الدعاة، بكل أصنافهم دينين متطرفين ومفكرين غلاة، بيد أن مجتمعاتنا صارت تعاني من المتطرفين الدينين الغلاة، حيث إنهم صاروا الأكثر خطراً على المجتمعات.

وكما هو معروف أن إنتاج داعية يستطيع أن يحشد وينوم مئات أو ألوف البشر أسهل وأقل كلفة من أحداث تنمية لأولئك البشر، خصوصاً عندما تكون هذه الأنظمة فاقدة للشرعية ولا مشاريع لديها سوى النهب والاستحواذ على مقدرات بلدانها.

لا يريد بعض الناس أن يعترف أن الخطأ في مجتمعاتنا لا في "المؤامرة" وما يحدث في حياتنا من إخفاقات ليست نتاج مؤامرة، بل نتاج فشلنا وقصورنا في إدارة شأننا العام، ولأننا لم نستوعب أننا بحاجة تخليص السياسة من ذهنية القداسة. والتعامل معها بوصفها علم إدارة مصالح الناس المتناقضة والمتضاربة بالضرورة من أجل تحقيق السلم الأهلي والوئام الاجتماعي،

سامي عطا

وعليه فإن فشل الحكام العرب عن إحداث فرق في حياتنا يعود إلى قصورهم وعجزهم وفشلهم في فهم وتفسير ما يجري، ومنطق تبرير ما يحدث بواسطة نظرية المؤامرة أس وجذر المشكلة وهي مكابرة واستمرار للإخفاقات سيقودنا من فشل إلى فشل أعظم، لأنها تصور كما لو كان الخطأ هناك في مطبخ المؤامرة وليس في أنظمة الحكم وواقعنا العصي على التغيير، كما تصور الأمر بهذه الصورة لولا المؤامرة لما حدث ما حدث، ولكننا سنعيش في سبات ونبات.

وسأكرر أننا بحاجة للخروج من هوس نظرية المؤامرة، لأنها مسئولة عن تعطيل قدراتنا على التغيير، وعلينا أن ننظر للمسألة بهذه الصيغة، كل تقصير منا لا يصب في مصلحتنا بالتأكيد، وأن نعترف بأخطائنا ونصلحها أسلم من أن نسعى إلى إيجاد مبررات للفشل.

العالم شفاف وواضح، والتقصير منا، لأننا لم نستطع نقرأه بصورة صحيحة، كما أننا عاجزون عن استخدام السياسة كعلم إدارة، وندير حياتنا بالغرائز والعواطف والانفعالات والعنتريات، وهذه الوسائل ليست سياسية، وتقود حتماً إلى الفشل !!

ومع احترامي لأصحاب هذه الأفكار، إلا أنها كثرت أفكار التبرير لما نحن فيه القائمة على نظرية المؤامرة، وأفكار كهذه صارت طاغية، وتحدث عطب وتشويش في التفكير العقلاني السليم، وصرنا أشبه بذلك التلميذ الفاشل الذي يعزو فشله إلى أن معلمه لا يعرف أو أن المقرر صعب!!!

تغريدة أولى

أقصر طريق يسلكه الحزب السياسي لكسب المعركة على السلطة، هي أن يلبس جبة الدين، ويطالب الدولة بتطبيق قوانين الشريعة. لكن مشكلة هذا الطريق القصير، أن قوانين الشريعة بالذات، لا تطبقها الدولة بل يطبقها المواطن. فإذا مرّت المغالطة، ونجحت الأحزاب الدينية في مسعاها، وتمّ تطبيق قوانين الشريعة في دول الوطن العربي، حتى صار لكل حكومة بوابة رسمية على الجنة، فإن المواطن العربي شخصياً، سوف لن يشارك في هذا العرس، ولن يؤدي فيه دوراً نافعاً، أن يحمل الطبل والحطب. إنه لا يستطيع أن يطبق الشريعة حتى بمعونة من فقهاء الحزب.(المفكر الليبي الصادق النيهوم)

تغريدة ثانية

على الحركات الإسلامية السياسية أن تعلم تماماً بأنه ليس من مهمة الدولة إرسال الناس إلى الجنة بالقوة، أو منع الناس من الدخول إلى النار بالقوة. مهمتها هي تصريف أمور الحياة الدنيا.
(المفكر الإسلامي محمد شحرور)

• أستاذ فلسفة العلوم ومناهج البحث
قسم الفلسفة كلية الآداب جامعة عدن

من أي الأبواب سننجو بالوطن ..؟!

عبدالخالق النقيب
a.alnageeb@yahoo.com

ما الذي يفترض أن نفكر به إزاء انتهاك فادح للسيادة وقدرة شريرة استطاعت الوصول بكل جرأة استفزازية إلى العرضي معقل هيئة الأركان ووزارة الدفاع، يوم أسود لم يكن ينتقصنا ولوحة مخضبة بالدماء ، ووطن تتكرر فيه مشاهد التأبين والتشييع ، ويبقى الأمل باقياً للصمود والتحدي في طريق الانتصار لشموخ وعزة وطن يأبى الانكسار.

أحداث دراماتيكية متسارعة تنتهي عروضها الدنيئة بأشباح تعبث بالوطن وتدنس طهره بمجون، ثم تقرير سطحي لمهمة، التكهنات والتخمينات تعبث بمزاجنا العام ، ولا ندري حقاً من أي الأبواب سننجوا ببلد منهك يوشك على انهيار محتمل .

عاش العرضي وعشنا معه ساعات مروعة طالت وطال انتظارنا معها ، فيما الساسة متفرغون يتنقلون بين الفضائيات، يتفننون في صياغة التهم وكيلها والتباري بها على نحو مخز ، استعرض سمج وسقوط سياسي كمؤشر إضافي لمستوى انهيار المسؤولية الوطنية الأخلاقية تجاه وطن لم يبق له غير ضمير وطني حيّ يشتعل بالغيرة عليه ليستنجد به في عتمة المتاهات والتحالفات السياسية الوضيعة وهي تستبيح ما حولها ولا تبالي بما قد يطال النخبة داخل الجيش أو يتهدد الحياة برمتها.

الحديث عن عمق الفاجعة والصدمة الغائرة في قلوب اليمنيين والتباكي على الإخفاقات المتتالية وما نمر به من أيام كثيرة التداخل والتشابك أظنه مضيعة للوقت ، باعتبار أن الإرادة في استنهاض الضمائر التي تنبض باسم اليمن بات هو الأمر الذي لابد منه ، الرئيس هادي يقف أمام خيار تاريخي جاد ، يفترض أن يكون الآن عاكفاً على صياغة قراراته بطريقة تتفادى الانهيار التام ، الشعب يعول على الرئيس هادي ، بيده إنقاذ ما تبقى ، وليس ثمة خيار آخر بإمكانه إيقاف الخوف المتزايد على بلد ينزف بالجراح ثمناً لقصور أشخاص أخفقوا في مسؤولياتهم ، يجب أن ندرك والساسة من قبلنا أننا نقترب من هاوية السقوط في عنف عام واختلال مطلق يتجول في البلاد وتستحيل السيطرة عليه.

لدينا ساسة غير قادرين على التمييز بينما هو سياسي وما هو وطني ، وكيف أنهم يرتكبون حماقات لا تغتفر ويصعب على الناس احتمالها . وعلينا أن نفكر في كل شيء له صلة بمصير الوطن علنا نكتشف إجابة لسؤال محير جامد ومخيفٌ أيضاً (من أي الأبواب سننجوا بالبلد..؟!) لننجوا جميعاً .

توحيد الصفوف

عبدالله بجاش

اليوم نحن في أمس الحاجة إلى يقظة ضمير وطني وإنساني لنبذ جميع خلافاتنا مهما كان حجمها ونوعها لتوحيد صفوفنا لمواجهة المد الإرهابي والذي يغزو بلادنا من الخارج والداخل لاستباحة دماء الأبرياء من المواطنين والجيش والأمن ومن ضيوفنا بكل وحشية مجردة من كل القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية لنشر الرعب والخوف لزعزعة أمننا والعبث باستقرار يمن الإيمان ..لأن ما حدث بمستشفى مجمع وزارة الدفاع من جريمة بشعة أبكت البشر وأحزنت الطير والشجر والحجر وهي بمثابة جرس إنذار لما هو قادم قد يكون أبشع مما حدث لهذا يجب علينا كمواطنين وجيش وأمن وسلطة أن نكون يدا واحدة لمواجهة الإرهاب أيا كان نوعه أو مصدره وسحق عناصره والقضاء على بؤره حفاظا على هيبة اليمن ووحدة اليمن وأمن شعب اليمن حتى لا تكون اليمن الحلقة الأضعف للإرهابيين في انتحال شخصية أفراد قواتها المسلحة والأمن عبر الزي العسكري لمباغتة المنشآت الوطنية بعمليات انتحارية قذرة تزهق أرواح الأبرياء لإشاعة الرعب والخوف في أوساط اليمنيين أينما كانوا في المدن أو الأرياف أو خارج الوطن لأننا جسد واحد وقلب واحد..كما أننا اليوم بحاجة إلى استعادة روح اليمن للتخفيف مما هي فيه ومما تعانيه ولهذا يجب علينا أن نضع اليمن فوق الجميع ونسعى لعلو شأنها باستحضار روح الوحدة في مؤتمر الحوار الوطني وميادين العمل والإنتاج للارتقاء بأمننا واقتصادنا ومواردنا وزراعتنا وفي مدارسنا وجامعاتنا بمدرس وأستاذ جامعي يستشعر ضميره المهني والوطني في أداء رسالته والاهتمام بالتعليم لبناء جبهة وطنية داخلية قوية متآزرة لهدف واحد هو الحفاظ على كيان الدولة اليمنية الموحدة لتستعيد اليمن مجدها وتسترجع حضارتها وتاريخها السعيد.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388